قبل الواو يقتضي الى القلب فيلتبس البناء و فيما قبل اليا ثقيل من جميع
الابواب اى سواء كان عين مضارعه مفتوحًا او مضمومًا او مكسورًا نحو
مرعى و مدعو و مرمى من يرعى و يدعو و يرمى للمصدر و الزمان و
المكان و في المعتل الفاء غير المضاعف مفعِل بكسر العين من جميع الابواب
نحو موجِل و موعِد و ميسِر من يوجل و يوعد و ييسر و انما كسر
العين في المثال اما في الواوى فلان الكسر مع الواو اخف من الفتح معها
اذ التسافر بين الفتحة والواو متفرجة و اما في اليائى فالفتح بعد الياء
كالصعود من السفل الى العلو فيثقل على اللسان قال بعض الكمل يجئ
مفعل بالكسر من المثال بشرط كونه واويًا محذوف فاؤه في مستقبله و
ان لم يحذف فالمصدر بفتح العين و الزمان و المكان بكسرها و ان كان
يائيًا فحكمه حكم الصحيح صرح به صاحب المغرب انتهى و اللفيف المقرون
كالناقص في مجئ الثلاثة على مفعَل بالفتح نحو مطوى من يطوى
و مأوى من يأوى بالفتح و اللفيف المفروق كالمعتل الفاء في مجئ الثلثة
على مفعِل بالكسر نحو موقى من يقى بالكسر موجى من يوجى بالفتح ولم يجئ
اللفيف من يفعل بالضم لثقله مع حرف العلة ولئلا يلزم قلب الياء
واوا الملاقة مضموم اعلم ان المفروق يشبه المثال و الناقص فمنهم من
حمله على المثال كالمص اذ المنظور اولًا فاء الفعل فالحاقه بما يناسبه في الفاء

في الفاء اولى و منهم من حمله على الناقص ليطرد بالمقرون واختاره
بعض المكمل و ذكر هنا ضابطة فقال ان مفعل بالكسر لمصدر المثال
الواوى المحذوف فاؤه في مستقبله وللزمان و المكان من المثال الواوى
و من يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام ان مفعل بالفتح لغير ما ذكر جميعا و
لما فرغ المص من المصدر الثلاثى قال فان كان الفعل زائدًا على الثلاثى سواء
كان رباعيا مجردا او من المزيدات فالمصدر الميمى و الزمان و المكان وكذا اسم
المفعول من كل باب زائد على الثلاثى يكون على وزن مضارع مجهول ذلك
الباب الا انك اى لكن الفرق انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة
تشترك صيغ الزمان و المكان و المصدر الميمى مع اسم المفعول فيما فوق
الثلاثى للاختصار في كثير الحروف و لمشابهة الزمان و المكان بالمفعول في
ان لا يكون عمدة في ان يتعلق به الفعل و المصدر يشاركهما في الثلاثى غالبا
فكذا فيما فوقه نحو مدحرج و مكرم و مستخرج لكل من المفعول و الزمان و المكان
و المصدر غير ان المفعول من اللازم يأتى بزيادة حرف الجر في آخره دون قرائنه
نحو متدحرج به و هذا الفرق لكونه بالخارج عن الوزن لم يتعرض له الامام
و اما الفاعل منه اى من الزائد على الثلاثة فلا يشترك معها بل هو بكسر العين
اى بكسر ما قبل الآخر الذى هو عين الثلاثى و ذلك لان الفاعل مأخوذ من
معلوم المضارع و هو بكسر ما قبل الآخر فيما فوق و لما فرغ من بحث المصدر

جمع القرين بمعنى المصاحب

Copyright © King Saud University